من شهور السنة التي تيسر فيها الليلة القدر وقد جعلها الله في اواخر عشر رمضان
وغيبها فيها ليجتهدوا في طلبها وذكر عن النبي عليه السلام انه كان ينام ويقوم
في العشرين الاوليين من رمضان واذا دخلت العشر الاواخر منه ايقظ اهله واحيا الليل في
وذكر عنه عليه السلام انه قال التمسوا الليلة القدر في العشر الاواخر منه في تسع بقين
او سبع بقين او خمس بقين او ثلاث بقين او ليلة بقيت ومن اماراتها انها ليلة سمحة
بلجة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس صبيحتها ليس لها شعاع ومن قامها ايمانا واحتسابا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الغفر انما هو يحتمل ان يكون فيما فيما
بين العبد وبين الله تعالى واما مظالم العباد فلا بد فيها من الخصومة والحكومة
بين يدي الملك العدل ولكن الكريم يتكرم بفضله ويرضي الخصوم بكرمه ويعفو
عن اهل المودة المتوكل على الله بيسير وقد اشترك في هذا الحديث الايمان والاحتساب في
وذلك ان يكون مصدقا على ربه بقلبه خاشعا لله عز وجل واذا اراد العبد ان ينال هذه
الفضائل المذكورة فليعرف حرمة هذا الشهر العظيم فليتحفظ فيه من فضول
الكلام ويكف عن الكذب والغيبة والنميمة والزور والحسد ويحفظ جوارحه عن التعدي
والاستطالة على جميع خلق الله تعالى ويصلح طعامه الذي يقتات منه وهو الغذاء
وهو الحلال وهو الذي يصلح الاعضاء وبفساده فسادها وبه يكون صلاح القلب وفساده في
وعليه المدار وهيهات يرجو ان يغفر الله له ذنوبه فيا ايها الغافل الوسنان
والجاهل الحيران المغرور بفجور الخطايا والاثام انتبه من سنتك وفر الى الرب
البرية واغتنم من الايام قبل انقطاع الاجل وتوسع على نفسك حبل الامل اغترارا
منك بحسنة المهل فيا لهف [illegible] عنانك [illegible] وعصيت شيطانك
بشهر جعله الله مصباح العلو واسكنة الظلام واشرق [illegible] المشرقة
بنور الصيام والقيام انزل الله فيه كتابه وفتح فيه للسائلين ابوابه فلاة [illegible]
مسموع والعمل [illegible] مرفوع والخير [illegible] مجموع والاثم [illegible] موضوع والاضرار ممنوع ما
في العارف المغبون من اغتنم ايامه واوقاته والخاسر المغبون من اغفله واهمله
فيا ايها الحاضر [illegible] واستعد [illegible] اليوم عشرا [illegible]

ويا ايها

ويا ايها الغافل منذ الوان [illegible] على [illegible] ونوبتك من ذنوبك في شهر لياليه
انوار وايامه اقمار ومردته مغلولة والرحمة فيه الى الله [illegible] فيا ايها الشمرون
الغربية الغربية ويا ايها المغبون الغنيمة الغنيمة في هذا الشهر رمضان مع [illegible]
الغيبة وهو شهر [illegible] الذنوب وكفارة الذنوب وهو [illegible] بالعتق والفكاك
كما جاء في الخبر عن احد الصحابة عليه السلام انه قال ان الله عز وجل في كل ليلة من
رمضان عند كل سحور وافطار مائة الف عتيق من النار نسئل الله العظيم المولى الكريم
ان يعتق رقابنا من النار وان يحط عنا اثقال الاوزار وان يدخلنا دار القرار مع الا
اكرام الابرار انه هو الكريم الغفار والفضل ان يتقبل منا انه هو ارحم الراحمين

باب الخبر في فضل صيام رمضان

قال الله العظيم فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
ذكر في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال ذات يوم وقد خطب الناس في اخر يوم من
شعبان عباد الله قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر يفترض عليكم صيامه وجعل قيامه
تطوعا من اتى بخصلة من الخير كمن ادى فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر
الصبر والصبر ثوابه الجنة يزاد فيه في رزق المومن ولكن فيه البركة والخير من فطر فيه
صائما كان له عتق رقبة [illegible] اسماعيل عليه السلام فقيل يا رسول الله ليس كل الناس
يجد ما يفطر به الصائم فقال من القليل قليل ويجزي الله اجرا جزيلا من اشبع فيه
صائما او سقاه ورد على حوضه وشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا ولا تزال الملائكة
يستغفرون له ما دام شهر رمضان [illegible] شهر رمضان ولم يغفر له فقد ابعده
الله وذكر عن النبي عليه السلام انه قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك يقول الله تعالى انما يذر شهوته وطعامه وشرابه من اجلي فالصيام
لي وانا اجازيه الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا ما [illegible] الصيام
فانه لي وانا اجازي عليه وروي عن زيد بن مسلم انه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الاعمال فقال الاعمال عند الله تعالى عمل بمثله وعمل بمثليه وعمل موجب
وعمل بعشر امثاله وعمل بسبعمائة وعمل لا يعلم ثوابه الا الله والعمل الذي بمثله

Copyright © King Saud University